

وقد قدّمنا في مواضع أخر أن مكرهم السيئات كفرهم باللّٰه وأمرهم أتباعهم به ؛
 كما قال تعالى : { وَقَالَ الَّذِينَ اسْتَضَعُّوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بَلْ مَكْرُ السَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِذْ تَأْمُرُونَنَا أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَنْدَادًا } ، وكقوله تعالى : { وَمَكَرُوا وَمَكَرَ كُيَّسَارًا * وَقَالُوا لَا إِلَهَ إِلَّا هَٰؤُلَاءُ وَإِنَّا لَهُمْ قَادِرُونَ * وَاللَّهُ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى . { وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِّنْ نَّطْفَةٍ } . قد تقدّم إيضاحه بالآيات القرآنيّة في أوّل سورة (الحج) ، في الكلام على قوله تعالى : { يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَيْعِ فَأِنَّا نَسَا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ تُرَابٍ } . { وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ } . قد قدّمنا الآيات الموضحة له في سورة (الرعد) ، في الكلام على قوله تعالى : { اللَّهُ يُعَلِّمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى وَمَا تَغِيصُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزِدَّادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ } ، مع بيان الأحكام المتعلقة بالآية . { وَمَا يُعَمَّرُ مِنْ مُّعَمَّرٍ وَلَا يُنْقَصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ } .
 قد قدّمنا بعض الكلام عليه في آخر سورة (الأحزاب) ، في الكلام على قوله تعالى : { وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّ رَبَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا } . وفي سورة (الفرقان) ، في الكلام على قوله تعالى : { وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُّنِيرًا } . { وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَٰذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ } . تقدّم إيضاحه في سورة (الفرقان) ، في الكلام على قوله تعالى : { وَهَوَّاءُ الذِّئْبُ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَٰذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ } . { وَمِن كُلِّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا } . قد تقدّم الكلام عليه مع بسط أحكام فقهية تتعلق بذلك في سورة (النحل) ، في